Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متخلفا متفسخا لنقيم مجتمعا جديدا تقدميا موحّدا عادلا . ونتيجة لذلك لابد أن يتحطم سلم القيم القديم ليقوم محله سلم جديد يحكم الروابط الاجتماعية والاخلاقية الجديدة اللازمة لبناء المجتمع الجديد »[35] .

ويرى أن ثورة يوليو تحرص على أن يكون العلم دائما أساسها وسبيلها إلى العمل الناجح المتين في تحقيق أهدافها الكبرى . ولا يقتصر الأمر على مصر ، بل إن العالم العربي أيضا في حاجة إلى العلوم الانسانية لأنها ـ في نظره ـ عامل من عوامل الوحدة ، وتساعد على فهم الشعوب العربية وطبيعة تكوين مجتمعاتها .[36]

أمّا على مستوى التفكير السياسي فإنّنا نرى مندورا متحمّسا أشدّ التحمّس للفلسفة الاشتراكية ذائدا عنها ، مواجها بحدّة خصوم الاشتراكية وما يبثّونه من مغالطات ومزاعم ، مثل رأيهم في منزلة الفرد في المجتمع الاشتراكي[37] . فهم يزعمون أنّ الاشتراكية « تسحق الفرد وتذلّه باسم المجموع . . . بل قد تتعارض في رأيهم مصلحة الفرد مع مصلحة المجموع . . . فضلا عن أنّ الاشتراكية تحوّل أيضا الأفراد الى قوالب متشابهة مكررة ، لا ينفرد أحدها بأصالة خاصة »[38] .

والواقع في رأي مندور أن الاشتراكية « لا ترى في المجتمع ذرات من الأفراد . . . بل تنظر إلى الفرد كخلية في جسم ينفعل بها وتنفعل به »[39] . ولذلك لا تصدر الأخلاق الاشتراكية عن الفردية والأنانية بل

---

(35) نفس المرجع ص 5 .
(36) الكاتب عدد 30 ص7 .
(37) **الفرد والمجتمع** ، الكاتب عدد 25 ص4 ـ 7 .
(38)نفس المرجع ص4 .
(39) نفس المرجع ص5 .